

## قمع مظاهرة للمعارضة في أذربيجان



إعداد/ مشتاق محمد يحيى

## أذربيجان/متابعات:

ألقت سلطات الأمن في أذربيجان القبض على 23 معارضا أثناء مشاركتهم في مظاهرة معارضة للحكومة في العاصمة باكو.

وقالت وسائل إعلام محلية إن السلطات التابعة للنظام الحاكم في أذربيجان أعلنت أن هؤلاء المعارضين مثلوا تهديدا للأمن ولم يطيعوا أوامر الشرطة أثناء احتجاجاتهم التي قاموا بها.

وأضافت وسائل الإعلام أن السلطات الأذرية كانت قد أغلقت المكان حتى قبل بدء الاحتجاجات، وأن المتظاهرين طالبوا باستقالة الرئيس إلهام علييف.

ويشكو دعاة حقوق الإنسان من قمع النظام الحاكم في باكو للمعارضين والمخالفين في الرأي، بينما يتمتع النظام بحماية من الانتقادات الغربية بسبب أهمية باكو الإستراتيجية بوصفها مصدرا للنفط والغاز وطريقا لعبور

## إمدادات الجيش الأميركي في أفغانستان.

يذكر أن موقع ويكيليكس كان قد نشر في أواخر العام الماضي بعض مراسلات القاسم الأعمال الأميركي في باكو دونالد لو التي تحدث فيها عن فساد بعض الشخصيات المحيطة بالرئيس في هذه الدولة التي كانت جزءا من الاتحاد السوفييتي السابق.

وتقول إحدى البرقيات المسربة إن المراقبين في أذربيجان يرون أن هذا البلد يدار بطريقة مشابهة لأسلوب الإقطاع الذي كان يسود أوروبا في العصور الوسطى، وإن الأسر المؤثرة والمتراصة فيما بينها تحكم سيطرتها على بعض المناطق الجغرافية، إضافة إلى بعض قطاعات الاقتصاد، بما يشبه الاتفاق فيما بينها.

ويشار إلى أن الرئيس علييف قد تسلم السلطة من والده عام 2003، وتزين صورته المدارس والمباني الحكومية على نحو مشابه لما كان سائدا في العهد السوفييتي.



الرئيس الأذربيجاني علييف

## عواصم العالم

## قنبلة تستهدف موكبا للسفارة الفرنسية في بغداد

بغداد/ 14 أكتوبر/ رويترز:

قال مسؤول بالسفارة الفرنسية في العراق والشرطة المحلية إن سبعة أشخاص أصيبوا يوم أمس الاثنين إثر انفجار قنبلة لدى مرور موكب تابع للسفارة في بغداد في ثاني هجوم يستهدف مركبات البعثة الدبلوماسية خلال شهر.

ويبرز الهجوم الذي وقع بمنطقة المسبح في بغداد الوضع الأمني الهش في العاصمة مع استعداد القوات الأمريكية للانسحاب وفقا لموعد نهائي محدد بنهاية العام.

وقالت مصادر أمنية عراقية إن سبعة أشخاص أصيبوا في الهجوم لكن تحدثا باسم السفارة قال إن الهجوم لم يسفر عن إصابة أي من الدبلوماسيين الفرنسيين أو أفراد الأمن غير أن إحدى عربات الموكب لحقت بها أضرار بالغة.

وقال عيسى مارو القنصل الأول بالسفارة الفرنسية «تعرضنا لهجوم بعنوة ناسفة بدائية الصنع».

واستهدفت عبوة ناسفة أخرى موكبا للسفارة قبل شهر ولكن مارو قال إنه لا يوجد ما يشير إلى أن السفارة مستهدفة بعينها.

وقال شاهد عيان من رويترز إن إحدى سيارات الموكب تضررت بشدة علاوة على سيارتين مدنيتين أخريين.

وخفت حدة العنف في العراق مقارنة بظروة العنف الطائفي عامي 2006 و 2007 ولكن ما زالت تقع تفجيرات يومية على الطرق وهجمات بقذائف الموتير وأعمال قتل.

وكان مسؤولو الأمن العراقيون اعتقلوا في العام الماضي 12 عضوا يشتبه بانتماثلهم للقاعدة قالوا أنهم خططوا لتفجير سيارة في السفارة الفرنسية ببغداد.

وفرنسا في حالة التأهب القصوى تحسبا لهجمات بسبب التوترات بشأن وجودها العسكري في أفغانستان وحظر النقاب على أراضيها الذي قوبل بانتقاد واسع من المسلمين في الخارج باعتباره تعديا على الحرية الدينية.

وفي أبريل نيسان من العام الماضي شن مفجرون انتحاريون هجمات منسقة بسيارات ملغومة على سفارات إيران ومصر والمانيا في بغداد ما أسفر عن مقتل ما يصل إلى 40 شخصا.

ومن المقرر أن تغادر آخر دفعة من الجنود الأمريكيين العراق في نهاية العام الجاري بعد ثمانية أعوام من الغزو.

وتقول القوات الأمريكية والعراقية أنها تتوقع زيادة في الهجمات لأن الميليشيات تحاول اظهار انها تمارس ضغوطا على واشنطن لكي تدفعها للرحيل.

## فيتنام تتبرع بـ(8) ملايين دولار لضحايا زلزال اليابان

فيتنام /متابعات:

جمعت جمعية الصليب الأحمر الفيتنامية ما يقرب من 8 ملايين يورو لصالح ضحايا زلزال اليابان في 11 مارس الماضي.

وأقامت الجمعية حفلا يوم أمس الاثنين، بمناسبة تقديم تبرعات من فيتنام حكومة وشعبا لضحايا زلزال 11 مارس، وما أعقبته من موجات تسونامي في اليابان.

ونقلت صحيفة «الشعب اليومية» الصينية عن رئيس جمعية الصليب الأحمر الفيتنامية تران نوك تاج، قوله: في أعقاب حملة التبرع التي قامت بها الجمعية خلال الفترة من 16 مارس حتى 10 يونيو، أن المنظمات والأفراد في فيتنام تبرعوا بأكثر من 161 مليار دونج فيتنامي (7.78 مليون دولار) للضحايا اليابانيين.

وأرسلت الجمعية التبرعات على ثلاث دفعات. الأولى قدرها مليون دولار في مارس، والثانية تتجاوز سبعة أطنان من السلع الأساسية التي تبلغ قيمتها أكثر من 130 ألف دولار في أواخر أبريل وبداية يونيو، والثالثة تتجاوز قدرها 6.62 مليون دولار في 17 يونيو.

وحضر الحفل كويتشي إيوشى المستشار بالسفارة اليابانية في فيتنام، وأعب عن خالص شكره للشعب الفيتنامي على ما قدمه من دعم.

## سفير النمسا في جنيف يتولى منصب نائب رئيس مجلس

## حقوق الإنسان الدولي

فيينا / متابعات:

رحب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية النمساوي ميخائيل شيندلر إجر، باختيار سفير النمسا في جنيف كريستيان شترول نائبا لرئيس مجلس حقوق الإنسان الدولي، مؤكدا أن هذا الاختيار من قبل الدول الأعضاء بمنظمة الأمم المتحدة يعد دليلا على تمتع النمسا بثقة العالم في مجال حماية حقوق الإنسان على المستوى الدولي.

وأكد إجر أن سياسة النمسا الخارجية تركز في المقام الأول على حماية حقوق الإنسان، متعهدا بعمل النمسا على دعم وتقوية جهود مجلس حقوق الإنسان بشكل مستمر وأدانة انتهاكات حقوق الإنسان بشكل واضح، فضلا عن محاسبة المتورطين في هذه الانتهاكات.

وحدد المجموعات الأكثر تعرضا للخطر، موضحا أن النمسا ستركز على حماية السيدات والأطفال في مناطق النزاعات المسلحة والأقليات والعرقية الدينية والصحفيين فضلا عن الأحداث.

وأوضح أن عضوية مجلس الأمن لحقوق الإنسان ليست امتيازًا يمنح للدول ولكنه تكليف، مؤكدا استمرار عمل النمسا على تحسين وضع حقوق الإنسان داخليا، ومشيرا إلى تطبيق النمسا للبروتوكولات الإضافية الخاصة باتفاقية منظمة الأمم المتحدة لمكافحة التعذيب وتقوية دور قضاة المظالم.

ومن المقرر أن تتولى النمسا أحد مناصب نائب رئيس مجلس حقوق الإنسان الأربعة حتى نهاية عام 2012، حيث تقع على عاتقهم مشاركة الرئيس في إدارة شؤون المجلس الخاصة بالاجتماعات العادية والخاصة، فضلا عن الإشراف على مجموعات العمل المختلفة التي تتولى دراسة العديد من الحالات الخاصة بحقوق الإنسان على مستوى العالم.

## نفسى الـ(ايكولاي) في فرنسا ونقل (5) أطفال إلى المستشفى

باريس / متابعات:

قال مسئولو صحة إن خمسة أطفال نقلوا إلى مستشفى بشمال فرنسا بعد تناول هامبورجر مصاب ببسالة من البكتيريا المعوية (ايكولاي)، وإن حالتهم خطيرة ما أثار مخاوف من انتشار الإصابة بالبكتريا على نطاق أوسع.

وأضاف المسئولون أنه لا يبدو أن البكتيريا لها صلة بالبسالة المميتة من إيكلوي، والتي أسفرت عن وفاة 37 وإصابة ثلاثة آلاف شخص معظمهم في شمال ألمانيا.

وسحبت سلسلة متاجر ليدل الألمانية التي تملكها شركة خاصة علما من الهامبورجر الجمعد إن تاري يعتقد أنه مسئول عن الإصابات في فرنسا، وقال مسئولون إن تاريخ صلاحية الهامبورجر كان ينتهي في أيام 10 و 11 و 12 مايو أيار.

وكان ستة أطفال تتراوح أعمارهم بين 20 شهرا وثمان سنوات من بلدات مختلفة في منطقة بادو كاليه قد نقلوا إلى مستشفى بمدينة ليل الفرنسية بعدما أصيبوا بنوبات من الإسهال الدموي، وخرج طفل من المستشفى لكن خمسة «حالتهم خطيرة» ومازالوا يتلقون العلاج في المستشفى، ويخضع ثلاثة لغسيل كلوي.



الرئيس السوري بشار الأسد في خطاب بثه التلفزيون السوري يوم أمس الاثنين.

بيروت/ 14 أكتوبر/ رويترز:

قال الرئيس السوري بشار الأسد الذي يواجه احتجاجات لحكمه منى عليها ثلاثة أشهر أنه سيبدأ عما قريب حوارا وطنيا.

وقال الأسد في خطاب ألقاه يوم أمس الاثنين في دمشق أنه سيطلب من وزارة العدل دراسة توسيع نطاق العفو الحالي إلا أنه أكد ضرورة التفرقة بين المخربين وبين أصحاب المطالب المشروعة.

وقال الأسد «الحل هو علاج المشكلة بأيدينا».

وأكد الأسد أهمية الحوار في تقرير مستقبل سوريا وقال إن الهيئة التي شكلت هي للإشراف على الحوار وقال إن هذه الهيئة «قررت أن تقوم باجتماع تشاوري خلال الأيام المقبلة تدعو فيه أكثر من مئة شخصية تتشاور معهم حول المعايير والايات بعدها يبدأ الحوار مباشرة ويحدد جدول زمني. لنقل ان مدة الحوار شهر او شهرين حسبما يرى المشاركون في الجلسة التشاورية».

وأضاف: هذا الحوار عملية مهمة جدا يجب ان تعطيه فرصة لان كل مستقبل سوريا اذا أردناه ان ينجح يجب ان يبنى على هذا الحوار الذي يشارك فيه

مختلف الاطراف على الساحة السورية.

ومنذ ان اندلعت الاحتجاجات في مارس اذار استجاب الأسد بمزيج من القمع العسكري والعطاءات السياسية. ولم تنجح أي خطوة في وقف الاضطرابات التي تقول جماعات حقوق الإنسان انها ادت الى مقتل 1300 مدني وأكثر من 300 من رجال الشرطة والجيش.

وأعلنت الحكومة في منتصف مايو ايار انها ستجري حوارا وطنيا في جميع أنحاء البلاد في غضون ايام لمعالجة القضايا التي فجرت الاضطرابات.

وأوضح الأسد ان انتخابات مجلس الشعب اذا لم تؤجل ستكون في شهر (اغسطس) وسيكون لدينا مجلس شعب جديد اعتقد في اخر اغسطس... واعتقد أننا قادرون على انجاز على هذه الحزمة حتى نهاية شهر اب ولنقل انه في ايلول تكون هذه الحزمة منتهية.

ودعا كل شخص هاجر مدينته او بلدته إلى ان يعود بأسرع وقت وأكد دعمه لاهالي جسر الشغور الذين فروا الى الحدود التركية. وكان الأسد أصدر عفوا عاما في 31 مايو ايار حيث قالت وسائل اعلام رسمية انه

سيشمل اعضاء في كل الحركات السياسية بما فيها

جماعة الإخوان المسلمون المحظورة.

وقال الأسد ساطب من وزارة العدل ان تقوم بدراسة ما هو الهامش الذي يمكن ان تتوسع في العفو ولو في مرسوم اخر بشكل يشمل آخرين من دون ان يضرب مصلحة وامن الدولة من جانب ونفس الوقت يراعي مصالح المواطنين المعنية بالحقوق

الخاصة للمواطنين اصحاب الدم على سبيل المثال.

وقال ان «اعداد الخارجين على القانون والمطلوبين للعدالة... في بداية الازمة 64400 تخيلوا هذا الرقم من المطلوبين بقضايا مختلفة تصل من بضعة اشهر حتى الاعدام احكامها وهم فارون من وجه العدالة 24 الفا من هؤلاء حكمهم من 3 سنوات وما فوق. لطبع منذ ايام تراجع هذا العدد قليلا الى اقل من 63 الفا لان البعض منهم سلم نفسه الى السلطات المختلفة».

أضاف «العدد يعادل بالمعنى العسكري خمس فرق عسكرية تقريبا جيش كامل. لو اراد بضعة آلاف من هؤلاء ان يقوموا بحمل السلاح والقيام بعمل تخريب تستطيعوا ان تخيلوا مدى الضرر الذي يمكن ان

## بن علي يؤكد أنه تعرض لخديعة كي يغادر البلاد ولم يهرب

تونس / 14 أكتوبر/ رويترز:

قال الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي يوم أمس الاثنين انه تعرض لخديعة اضطرته لان يغادر البلاد ونفى اعطائه أوامر لقوات الامن باطلاق النار على المحتجين الذين كانوا يطالبونه بالتناحي.

وفي بيان اعلنه محاموه قال بن علي انه وافق على أن يستقل طائرة الى المملكة العربية السعودية لتوصيل أسرته لمكان آمن وأنه كان يعتمز العودة على الفور.

لكنه قال ان الطائرة غادرت السعودية دونه بعد ان تجاهل الطاقم أوامره.

ونفى بن علي الذي بدأت محاكمته غيايبا يوم أمس الاثنين الاتهامات الموجهة له بخيانة المخدرات والاموال والمجوهرات والاسلحة بشكل غير مشروع.

وأضاف ان الاسلحة كانت هدايا من رؤساء دول وان المجوهرات هدايا من شخصيات اجنبية مرموقة لزوجته ليلى الطرابلسي.

وأضاف في البيان أنه تم دس الاموال والمخدرات في منزله والقصر الرئاسي بعد رحيله في اطار مؤامرة ضد.

وقدم بن علي اول سرد تفصيلي للاحداث التي انتهت بمغادرته تونس متوجها الى السعودية يوم 14 يناير كانون الثاني منها 23 عاما قضاها في السطة.

وفي ذلك الوقت تجمع آلاف المحتجين في قلب العاصمة للمطالبة بتنحيه متهمين اياه بالفضاء على المعارضة وفي الوقت ذاته السماح لاسرته بجمع ثروات طائلة والسيطرة على أغلب اقتصاد البلاد.

وقال البيان ان رئيس الامن الرئاسي حضر اليه في مكتبه وقال له ان أجهزة مخابرات من دول «صديقة» قدمت معلومات عن وجود مؤامرة لاغتيال بن علي.

ومضى البيان يقول «انه اقتنع بان يستقل الطائرة التي كانت تحمل زوجته وابناه لمكان آمن في جدة بالمملكة العربية السعودية لكن بنية العودة على الفور».

وتابع البيان «انه بعد الوصول الى جدة عادت الطائرة الى تونس دون انتظاره بما يتعارض مع أوامره».

وجاء في البيان أنه لم يترك منصب رئيس الجمهورية ولم يفر من تونس كما اتهم كذبا.

وفي محاكمة تعقد لاحقا بمحكمة عسكرية من المتوقع أن يواجه ابن علي اتهامات بأنه أمر الشرطة بفتح النار على المحتجين خارج العاصمة ما أسفر عن مقتل المئات على مدى ثلاثة أسابيع.

وتابع البيان «أنه لم يعط أمرا باطلاق النار على المتظاهرين ويمكن اثبات ذلك من خلال اتصالات بين الرئاسة ووزارة الداخلية والوزارات المختلفة في مكالمات مسجلة».



الرئيس التونسي زين العابدين بن علي